أبي هنود في عصيرة الشمالية؛ لتدريبه على استخدام السلاح، وبعد الانتهاء من التدريب طلب منه أبو هنود تجنيد ثلاثة استشهاديين لتنفيذ عملية جهادية، فجند كلاً من أمير عبد العزيز مصالحة[1]، وجاد نجم عزايزة[2] الزيودي من دبورية قضاء الناصرة، ونزّال كريم[3] من بلدة المشهد، قضاء الناصرة.

وأبلغه أبو هنود أنه سيرسل له سيارتين مفخختين لتنفيذ العملية، وحدد موعد التنفيذ وتم التخطيط لدخول إحدى السيارتين لمدينة حيفا، والثانية لمدينة طبريا، وفي يوم الأحد 5 سبتمبر/ أيلول 1999م، انطلق الاستشهاديان أمير مصالحة وجاد الزيودي لمدينة طبريا المحتلة لتنفيذ العملية، وأثناء سيرهم في الشارع العام متوجهين للهدف انفجرت السيارة المفخخة بهما، ما أدى لاستشهادهما على الفور، وجرح أربعة صهاينة وصفت جراح أحدهم بالخطيرة.

وقد قالت إحدى شهود العيان التي تملك صالونًا للحلاقة قرب المكان: "أن الانفجار وقع الساعة 5:20 مساءً، ولم تكن سيارات في محيط السيارة المفخخة، وكان الانفجار قوياً وعنيفاً كأنه زلزال، وقد تطايرت ألواح الزجاج"، وبعد مرور عشرين دقيقة من انفجار السيارة في طبريا، انفجرت السيارة الثانية التي يقودها الاستشهادي نزال كريم قبل وصوله لهدفه في مدينة حيفا فاستشهد.

وقد أوردت صحيفة القدس نقلا عن خبراء أمنيين أن الخلل في

(1) الشهيد أمير عبد العزيز مصالحة: ولد في بلدة دبورية قضاء الناصرة المحتلة، انتمى لكتائب القسام لخلية المشهد عام 1999م، وهي إحدى مجموعات أبو هنود، استشهد بتاريخ 5 أيلول/ سبتمبر 1999م. أثناء توجهه لطبريا لتنفيذ عملية بسيارة مفخخة.

(2) الشهيد جاد نجم عزايزة: ولد في بلدة دبورية قضاء الناصرة المحتلة، انتمى لكتائب القسام لخلية المشهد عام 1999م، وهي إحدى مجموعات أبو هنود، استشهد بتاريخ 5 أيلول/ سبتمبر 1999م. أثناء توجهه لطبريا لتنفيذ عملية بسيارة مفخخة.

(3) الشهيد نزال أحمد كريم: ولد في بلدة المشهد القريبة من الناصرة المحتلة عام 1972م، تعرض للاعتقال عام 1994م، بعد عملية رائد زكارنة، انتمى لكتائب القسام لخلية المشهد عام 1999م، استشهد أثناء محاولته تنفيذ عملية استشهادية في حيفا بتاريخ 5 أيلول/ سبتمبر 1999م.